حب الرسول من

دخل هو في جملة المفعول به. باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زائد
على الايمان ومن ثمراته ولما قدّم قبله آيات الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل
مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك عني ممتنع منه صلى الله عليه وسلم
بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر بجيم مفتوحة ثم با
موحدة ساكنة آية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة وروى في مسند
احمد انه بالنون قال ابو البقاء الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان
كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار عائذ الله بذال معجمة وهو اسم علم
معناه ذو عياذة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو في محل المسند الذي بعده ما
عصابة بكسر العين اي جماعة وهي من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثنا عشر رجلا ذكره ابن اسحق ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت بمعنى كذب
عليه كذبا يبهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم
قال ومعنى ذكر الايدي والارجل ليس لها صنع في البهتان معظم الافعال انما
تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشرة والسعي وقد ضيفت الجنايات اليها
وان شاركها باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد
بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته
وفى بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة للترجمة التنبيه على المعنى
الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهو
اول بيعة عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديئة
خير مال المسلم غنم قال ابن مالك في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الآخر
على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر يتبع باسكان التاء وتشديدها شعف
بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤوس الجبال واعاليها كالقمة والاكم
ويروى شعب بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروى سعاف وهي ايضا
جمع شعفة كأكمة واكام قاله ابن السيد وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة
اي باب ذكر قوله بيان ان المعرفة فعل القلب ومما اختلف في مراده بهذه الترجمة
وقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط قصد القلب وقيل
بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانكار منكر الحقائق وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام
على الاصح البيكندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارى الحنة بكسر الحاء
المهملة اثم ليس بفوت وبالفتح ما يلبس كذلك كمنه الحنطة هذا احسن الاقوال فيه
وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف التلي وانما زاد في صفتها صفرا

جميل

بجميل السيل لانه اذا اعتبر عليها السبب الشعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب فلانها
لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انما مثل بالسكون عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان
ليس بجسم الحيا بالقصر ووقع للاصيلي بمده ولا وجه له قال وهيب حدثنا عمرو
الحيا هو بالكسر على الحكاية القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الثدي بضم الثاء
ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال الدين بالنصب ويجوز
الرفع يعظ اخاه في الحياء اي يوبخه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحياء من الايمان اي لانه
يمنعه من الفواحش ويحمله على البر كما يمنعه من الايمان لانه يحمل اعماله المسندي
بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث ابو روح بفتح الراء الحرمي بالتحريك واقد
بالقاف سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط الجماعة من الرجال لا يكون فيهم
امرأة ومن ثلاثة الى العشرة اي لاراه مؤمنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز
ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى
اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على الاضراب
عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا تقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله
يكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل
اللازم بغير همز ويتعدى بها وهنا عكسه وسيأتي فيه مزيد بيان يكفرن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم انه
اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطينه بالجحود ولذلك سمي الكافر
كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا الدهر نصب على الظرف
قط بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما
مضى انصر هذا الرجل يعني عليا عن الحروب بعين وراء بن مهملات الربذة بحركات وبا
وهاء موحدة وذال معجمة بلدة على مراحل من المدينة عيرته بامه فيه رد على ابن قتيبة في
انكاره تعديته بالباء والصحيح انهما لغتان واسقاط الباء افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا
ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب
حسن الخلق هم اخوانكم وهو صريح بتقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو حشم الرجل
واتباعه واحدهم خائل قبيصة بفتح القاف من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له فيه مجي فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من
قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا
مصدر في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول من اجله قاله ابو البقاء بظنه في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا حرمي بفتحتين عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين
انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اولى على المشهور وحكى القاضي
رواية ائتدب بهمزة صورتها ياء من المأدبة لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح